

# حي على الفلاح !

خباب الحمد

حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الم نتدربر؟ الم نتعقل؟ لماذا قال بعد حي على الصلاة؟ حي على الفلاح. لذلك ايها الاحبة الاكابر اسرار - 00:00:00

وحكم ومعانى. يبين الفقهاء والعلماء رحمهم الله تعالى ان الصلاة لهي السبيل الوحيد الى الفلاح حينما يقول المؤذن حي على الصلاة فان الصلاة هي في الحقيقة هي اسمى سبل الفلاح. ولذلك قال حي على الفلاح - 00:01:47 وكذلك النقطة الثانية انه حينما يقول حي على الصلاة اي حي على اداء الصلاة فان باداء الصلاة الفلاح في دنياكم وفي دينكم. ولذلك نحن نريد ان نتناول الفلاح ونريد ان نتناول النجاح. ما هي الطريقة المناسبة - 00:02:07

صلوا واتوا الى المسجد. صلوا وتعلموا وتعلموا على الله تبارك وتعالى. حي على الصلاة. حي على الفلاح. هي السبيل ايها الاحبة الاكابر لان ينال الانسان باذن الله تبارك وتعالى دار الجنان. دار الخلود. هذا هو الفلاح الحقيقي. ولذلك - 00:02:27 الاحبة كثير من الناس يقولون نحن نريد ان نتناول الفلاح نريد ان يرضي الله تبارك وتعالى عنا. طيب الفلاح لا يمكن ان يناله الانسان الا اذا كانت له معايير معينة. نستطيع ان نقول هي معايير جودة. نستطيع ان نقول هي الشروط الاساسية لنيل الفلاح - 00:02:47 نستطيع ان نقول هي الاسباب المثلثة والاسس التي توصلنا الى الفلاح. فما هي هذه الاسباب؟ ما هي هذه الاسس؟ ايها الاحبة في الله في الحقيقة تفكرت كثيرا في هذا الامر. واستعرضت كلام الله تبارك وتعالى - 00:03:07

عدة مرات في استنباط ما يتعلق بالفلاح في كتاب الله عز وجل. القرآن الكريم مجمع عليه. علينا ان ما هو الفلاح الذي رببه الله عز وجل في القرآن الكريم؟ ليكون سببا حقيقيا للوصول إليه. هنالك اسباب - 00:03:25 عظيمة. اول سبب الصلاة. ولذلك نجد ان الله تبارك وتعالى يقول قد افلح المؤمنون. الذين هم في صلاتهم خاشعون فانظر ان الله عز وجل سمي المؤمنين اهل فلاح فقد افلحوا ما هي صفاتهم يا رب يا ربنا - 00:03:45

قال الذين هم في صلاتهم حي على الصلاة حي على الفلاح اتوا وصلوا الصلاة لكن زيادة على القدر في اداء الصلاة هنالك الخشوع في الصلاة فاخشع يا عبد الله في الصلاة لكي تناول الفلاح. كيف يمكن لانسان ان ينال الفلاح وهو في الحقيقة في صلاته لا يخشى - 00:04:05

يفكر ذات اليمين في الوظيفة في العمل في التجارة في المشاكل في كيف يمكن ان ينال الفلاح وهو لم يخش في صلاته؟ فاذا الذي يريد ان ينال الفلاح الحقيقي بعد ان يصل اليه ان يخش في صلاته. وينال الخشوع التام ايها الاحبة لان الخشوع التام هو - 00:04:25

وسبيل التركيز. الامة اليوم ايها الاحبة تعاني من فوضى الانتباه. من الشتات تعاني الامة ايها الاحبة من في الافكار فلذلك اتت الصلاة لكي تنظم امورنا وتترتيب افكارنا. نحن الان قلما نجد مهيئة التركيز موجودة في عقولنا. كيف نركز؟ الله عز وجل اعطانا شيئا اسمه الصلاة. وفي الصلاة الخشوع - 00:04:45

والله تبارك وتعالى اعطانا في الصلاة التدبر للقرآن الكريم. فحينما تصلي لله عز وجل وتخشع فانت تتدربر في الآيات القرآنية الموجودة في كتاب الله تبارك وتعالى. فاحفظوها مع ايها الاحبة. يا حبذا لو كتبناها لو فكرنا فيها لو ركزنا فيها لانها - 00:05:14 فخرج من كلام الله تبارك وتعالى. النقطة الثالثة الثبات على الدين. والذكر لله تبارك وتعالى رب العالمين تريد ان تناول الفلاح؟ اثبت على دينك. الله تبارك وتعالى حثنا على الثبات. يا ايها الذين امنوا اذا - 00:05:34

فنة فابتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. اتبت على هذا الدين ننال الفلاح. اتبت على اساس قواعد الاسلام ننال الفلاح. لا يمكن للانسان ان ينال الفلاح يا اخواني يزوج زوجان التغلب. كما كان يقول عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:05:54  
اتبت على الدين واستقم عليه واياك وروغان التغلب فانه يروغ ذات اليمين وذات الشمال المستقيم على الدين يثبت والثابت هو الذي ينال الفلاح لله تبارك وتعالى. وهذا الثبات ايها الاحبة يحتاج منا - 00:06:14

الى صبر. ولذلك من اسباب نيل الفلاح الصبر. فالله تبارك وتعالى يقول في محكم التنزيل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا لعلكم تفلحون. فمن صبر واصطبر وصابر فانه باذن الله عز - 00:06:33

من اهل الفلاح كيف يصبر؟ يصبر على طاعة الله. يصبر على قضاء الله. يصبر عن ان يقتتنف معاصي الله. يصبر في حياته كلها وجلها ولهذا كان يقول عمر ابن عبد العزيز رحمة الله تعالى وجدنا خير عيشنا بالصبر. خير عيشنا بالصبر. نتسلى بالصبر - 00:06:53

ولذلك ايها الاحبة ما ذكر الله عز وجل في القرآن الكريم اشياء عظيمة كما حد فيها على الصبر. حتى ان العلماء قالوا ان الله عز جل ذكر في القرآن الكريم اثنين وتسعين آية تحت على الصبر - 00:07:13

بل ان الایمان نصف شكر ونصف صبر. فلذلك لابد من ذخيرة للشاكرين. ولابد من عدة صابرين. فالمؤمن ايها الاحبة نصفان لابد ان ينالهما في حياته. انته النعم يشكر. انته البلايا والرزايا والمصائب - 00:07:28

يصبر وهو طبقا لحديث النبي عليه الصلاة والسلام عجبنا لامر المؤمن ان امره كله له خيرا ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وليس ذلك الا للمؤمن. والحديث صحيح اخرجه الامام مسلم في صحيحه. كذلك احبتني في الله - 00:07:48

ما يجعلنا ننال الفلاح فعل الخيرات بالكلية. قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا تدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. الركوع والسجود في الصلاة وقد عرفنا انه يدرك به الانسان الفلاح - 00:08:08

لكن افعل الخير. كل خير يا اخي الكريم افعله. افعل هذا الخير. تصدق. ذكي. ساعد الاخرين. اغث الملهوف. اكتب وصية واجعل في وصيتك وقف للياتم للارامل للمساكين. اكثر من ذكر الله تبارك وتعالى ومن يعني تذكرة الناس بذكر الله تبارك - 00:08:28

وتعالى كل هذه الاشياء تجعلنا باذن الله عز وجل ايها الاحبة ننال الفلاح وافعلوا الخير لعلكم تفلحون والخير كلمة عامة ايها الاحبة ولا يمكن لنا ان نفعل الخير الا اذا كنا امة خيرية. لأن الله عز وجل قال كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف - 00:08:48

نهون عن المنكر ونؤمنون بالله. فمن كان خيرا في دينه فعل الخير. ومن لم يكن خيرا في دينه لم يفعل الخير. لذلك ايها الاحبة الخير لا ينبع الا من النفس الخيرة النفس المؤمنة النفس المطمئنة التي تفعل الخير لأن في قلبها الخير وفي قلبها اسعد الاخرين - 00:09:08

محبة مساعدة الناس. كذلك احبتني في الله في كتاب الله عز وجل اربع مرات يذكر الله سبحانه وتعالى ربط التقوى بان انه سبب من اسباب نية الفلاح فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون. واتقوا الله لعلكم تفلحون. ايات كثيرة في القرآن الكريم او اربع ايات في القرآن - 00:09:28

ربط الله عز وجل فيها الفلاح بالتقى. من اتقى الله عز وجل افلح ومن لم يتق الله عز وجل خاب وخسر. فلذلك ايها الاحبة تقوى الله كما بنص القرآن الكريم من اسباب الفلاح. ولاحظوا احبتني في الله ابني - 00:09:50

ما اطلق على الاسباب واسباب الفلاح لا اتي بشيء من عندي. وانما هو في الحقيقة مستنبط ومستخرج ومستسقى من كلام الله تبارك وتعالى لأن كثيرا من الناس يقول نريد الخير نريد الهدایة الهدایة موجودة في القرآن الكريم. علينا ان نتلمسها ما دام ان في القرآن الكريم ذكر الله عز وجل هذه الاسباب - 00:10:07

فاما نحن فعلا سناني الفلاح باذن الله تبارك وتعالى اذا طبقنا هذه الاشياء. حتى لو طبقنا منها ما يساعدنا في الضروريات يعني لو ان انسان فعل الخير ليس كل افعال الخير يفعل. اذا استطاع ان يفعل ذلك فهذا خير عظيم. لكن ان يفعل شيئا من الخير. ان يكف شره عن - 00:10:27

فان هذا خير ان يكف شره عن الناس فان هذا خير. ان ينال الفرائض والاركان ويقوم بها فان في هذا خير. فهذا ايها الاحبة من افعال الخير التي ينال بها الانسان - 00:10:47

الفلاح عند الله تبارك وتعالى. من ضمن الاسباب تزكية النفس بالصالحات. قال الله تبارك وتعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دسها. وقال الله عز وجل قد افلح من تزكي وذكر اسم ربه فصلى. والتزكي هنا ايها الاحبة امران تزكية النفس - 00:10:59

بالاعمال الطيبة بطهارة النفس باخراج ما في النفس من الغل من الحقد من الضغينة من البعض من الحسد من الكراهة من حب نسمة الاخرين الغيبة كراهة الناس الاضرار بالناس هذا ايها الاحبة لابد لنا ان ننقى انفسنا من ذلك. لأن بهذا - 00:11:19

الانسان الزكاة. كيف يمكن ان ينال الانسان زكاة القلب اذا لم يخرج من قلبه كما يقول ابن تيمية رحمة الله ابن القيم ما يحتوشه وما به من افات اذا في القلب يا اخواني افات فإنه لن يتصل بالله. اما اذا القلب باذن الله عز وجل تخلص من الافات فإنه باذن الله متصل - 00:11:39

بالله عز وجل. والقلب ما لم يكن بالله متصلة فاما هو بالاهواء جواب. اذا القلب لم يتصل بالله عز وجل حق الاتصال فإنه فعلا بالاهواء جواب. ينال الهوى من هنا وبينال الهوى من هنا لانه فعلا لم يكن لديه اتصال حقيقي - 00:12:01 بالله تبارك وتعالى. كذلك ايها الاحبة الاكارم من ضمن الاسباب العظيمة الاعتراف بنعم الله عز وجل والتفكير بالله عز وجل. فاذكروا الاء الله لعلكم تفلحون. يا ايها الاحبة الاكارم. نحن ربما نجلس على قنوات ناشيونال جيوغرافيک نتفكر في كيف يخترع الانسان والتطورات والتكنولوجيا وهذا ما في غلط. لكن الاحبة - 00:12:21

فعلا ربما هذه التقنية اليوم الهتنا كثيرا عن التفكير في الاء الله عز وجل في صنيع الله سبحانه وتعالى في بديع خلق الله عز وجل فيما خلق الله وبراً وذرأ فيما سبحانه وتعالى اودع في هذه الارض. تذكر سطور الكائنات فانها من - 00:12:50 الملك الاعلى اليك رسائله. تفكير في نبات الارض وانظر الى اثار ما صنع الملوك عيون من لجين شاخصات باثواب هي الذهب السبيك على كسب الزبرجد شاهدات بان الله ليس له شريك. تفكير في هذا الكون وكتاب الفضاء - 00:13:10 اقرأ فيه كتابا ما قرأتها في كتابي. تذكر في الارض تفكير في السماء. تفكير كيف خلق الله سبحانه وتعالى الانسان في قال الله عز وجل في انفسكم افلا تبصرون؟ نتفكر في هذه الالاء في النعم. نحن ايها الاحبة لما تفكروا فيما خلق الانسان ابتعدنا كثيرا عن خلق الرحمن سبحانه وتعالى. ما دام ان - 00:13:30

ان الله سبحانه وتعالى خلقنا فان الواجب علينا ايها الاحبة ان نتفكر حتى نتال الفلاح لانه فعلا الانسان لما يتذكر يذكر الله تفكير في السماء انظر في نعم. تفكير في البحر قف على البحر. وحاول ان تفعل هذه المسائل حينما تراها. كن امام البحر وتفكير في البحر وتفكير في - 00:13:50

ما خلق الله عز وجل في البحر. اذا انزل الله المطر افرح بالمطر ولكن تفكير في هذا المطر الذي ينزل وينهمر. اذا رأيت الغمام تفكير في الغمام. اذا ارأيت الجبال تفكير في الجبال اربط قلبك بالله تبارك وتعالى في كل حين وفي كل حال. تكون باذن الله عز وجل من اهل - 00:14:10

الفلاح. كذلك احبتي في الله من الامور المهمة كثرة العمل الصالح وترك الفواحش والقبائح العمل الصالح يجعل باذن الله عز وجل ميزانك ثقيل عند الله عز وجل. والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت - 00:14:30

مازینه فاویلک هم المفلحون. من ثقلت موازینه بالاعمال الصالحة افلح وانجح باذن الله عز وجل. فكلما عمل الانسان من الصالحات وترك الفواحش والبلایا كان من اهل الفلاح. وللفلاح ايها الاحبة نتائج وأشياء عظيمة نتطرق اليها بعد قليل. لكن الانسان لم - 00:14:48

ان ينال النتائج والثمرات الا بعد ان يقوم بالاسباب. يعني ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينه لا تجري على اليبس اذا اراد الانسان ان ينال الفلاح فليفعل الاسباب. ثم بعد ذلك يقطف الثمر. ثم بعد ذلك يأخذ النتيجة. ثم بعد ذلك فعلا - 00:15:08 نال هذا الفلاح الذي يربطه بالجنة دار المفلحين وهي الدار التي وعدها الله عز وجل لاهل الخير. كذلك احبتي في الله من اسباب نيل

الفلاح اداء الحقوق لاهلها وات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون -

00:15:30

اتي قرب الحق. اتي المرأة حقها. لا تهضمها الميراث. ات الطفل حقه بالتربيه والعنایه والرعاية اية. اتي نفسك حقها لا تجعل كل وقتك بين قوسين بزنس وشغل وجمع مال. ولا تجعل وقتك كذلك ليل نهار وانت قاعد في المسجد -

00:15:55

الاسلام دين التوازن ودين الشمول ودين التكامل ودين الوسطية. لذلك ايها الاحبة اعطي كل شيء حقه. ولذلك جاء في الحديث ان لنفسك عليك حقا ولبدنك عليك حقا. وفي رواية ولزوجك عليك حقا. وفي رواية ولرأسك عليك حقا -

00:16:15

فاطع كل ذي حق حقه. كل شيء يعطيه حقه. لا تتطح ولا تنطح ولا تكن ذات اليمين ولا ذات الشمال. لا تكن من اهل الغلو ولا لا تكن من اهل الجفاء لا تكن من اهل الافراط ولا تكن من اهل التفريط. لا تكن من اهل التطرف ذات اليمين ولا تكن من اهل التطرف ذات الشمال. كن في حياتك كلها -

00:16:32

تمشي على الصراط المستقيم وهو اقصر الطرق وهو الطريق الذي يوصلك الى الجنة باذن الله عز وجل. حينما تعطي نفسك حقها تعطي الناس قهم لانك لم تجعل نفسك انانيا تقول انا وبس والبقية ما اليش في ما اليش في الناس. لما تعطي نفسك حقها تستشعر ان الانفس كذلك بحاجة -

00:16:52

الى حق لكي تعطيها حقوقهم لكي تزرع فيها الحقوق لكي تعطي لكل ذي حق حقه. الكبير تعطيه حقه ولذلك ايها الاحبة حث النبي صلى الله عليه وسلم ان نعرف لعالمنا حقه. ليس فينا من لم يوقر كبارنا ولم يرحم صغيرنا -

00:17:12

لم يعرف لعالمنا حقه نعطي لصاحب القرآن حقه. وللعالم حقه وللباري السن حقه. وللصغير حقه. وللمرأة حقها والله ايها الاحبة الحقوق في القرآن الكريم وفي السنة سبقت حقوق اتفاقية بكين وسبقت حقوق اتفاقية سيداو وسبقت حقوق وثيقة -

00:17:31

كان في القاهرة في مصر وسبقت حقوق ايها الاحبة ذات اليدين وذات الشمال مؤتمرات عالمية ضخمة جدا تتحدث عن الحقوق. اقترب من القرآن الكريم ستعرف الحقوق وستنال الفلاح ولن يكن في هذا المجتمع ايها الاحبة الا كل خير. لكن ايها الاحبة كما كان يقول الشاعر احمد شوقي رحمه الله عن امة الاسلام -

00:17:51

ايامهم نوران ذكر وسنة فما بالهم في حالك الظلمات؟ باليدينا القرآن واي باليدينا السنة لكن لماذا نحن في حالك ظلمات نحن لا نريد ايها الاحبة ان نشرب على انفسنا فيما خير. والامة فيها خير. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول صح عنه امتی كمثل المطر -

00:18:11

لا يدرى اوله خير ام اخره. هذا هو الحديث الصحيح. اما الخير في وفي امتی فهذا لا يصح عن رسول الله. فعلا مثل امتك مثل المطر لا يدرى اوله خير وآخره. لعلنا نكون نحن من اخر امة النبي صلى الله عليه وسلم. فننال الخيرية وننال بذلك باذن الله عز وجل سبيل الفلاح والنجاح -

00:18:32

ومن اعظم الاسباب التي تجعلنا ايها الاحبة ننال الفلاح والنجاح ان تكون من اهل او من اهل ولاية الله. ومن اهل الدخول فيمن كانوا من اهل حزب الله تبارك وتعالى الذين تعرفوا على الله حقا والذين والاولياء الله والذين تبرأوا من الكفار -

00:18:52

من الكافرين ومن المشركين ومن المنافقين ومن الظالمين ومن المجرمين. فان الانسان كما انه يريد ان ينال حب الله عز وجل وان يكون من اهل الفلاح فان عليه ان يعرف ان هنالك اناس الله عز وجل قال انهم لا يفلحون. قال انه لا يفلح المجرمون في القرآن الكريم. انه لا يفلح الظالمون -

00:19:12

فلا نريد ان تكون من اهل الاجرام ولا من اهل الظلم. لأن من كان من اهل الظلم ومن اهل الاجرام لم يكن من اهل ولاية الله عز وجل. ومن يريد ان يكون من اهل ولاية الله عز وجل فعليه ان يكون فعلا مقتنيا من معرفة معنى لا اله الا الله وتوحيد الله تبارك -

00:19:32

وتعالى. ولذلك احبتي في الله حينما يكون الانسان من اهل الفلاح يستشعر ان بكلمة التوحيد هي كلمة الفلاح ولذلك اخرج الامام احمد في المسند باسناد صحيح وابن حبان والحاكم في المستدرك من حديث ربيعة الديلي انه قال رأيت -

00:19:52

الله صلى الله عليه وسلم بصر عيني بسوق عكاظ وسوق ذي المجاز وسوق ذي المجندة. وهو يمشي في الأسواق والناس متقصضون عليه. يعني كل واحد فيهم ايش يقترب من رسول الله يريد ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا يريد؟ ان يقول. قال والناس متقصضون عليه وهو يقول في الفجاج في هذه المناطق في هذه الأسواق - 00:20:12

يا ايها الناس قولوا لا الله الا الله تفلحوا من يريد ان يجدد التوحيد في قلبه من يريد ان يكون من اهل الفلاح فعليه ان يكثر من قول لا الله الا الله وان - 00:20:35

طبق لا الله الا الله حقا حقا. فيكون من اهل ولاية الله تبارك وتعالى. فهذا ايها الاحبة من الاشياء العظيمة جدا التي تجعل الانسان مقتبنا من الله تبارك وتعالى. وهذا الشيء عليه ان يجعله صافي الایمان. لذلك ايها الاحبة التوحيد شفاف كما يقول ابن القيم رحمة الله - 00:20:51

في كتاب الفوائد فان التوحيد خفيف اطيف شفاف تشهده اللحظة واللغة والحقيقة. كلام يكتب بماه الذهب. قال التوحيد لطيف. شفاف تشهده اللحظة. واللغة والشهوة الحقيقة. اللحظة النظر الى شيء ما يبعدك عن الله فقد ضعف ايمانك وقل توحيدك. اللفظ - 00:21:11

رب كلمة لا تلقي لها بالا تهوي بك في النار سبعين خريفا. الشهوة الحقيقة كما يقول ابو داود السجستاني وغيره قال بعضهم الرياء وقال بعضهم حب الرياسة الشيء الذي يجده الانسان في نفسه يحب الرئاسة انه ينظر الناس اليه وان يلتفت الناس اليه وان تعلوني الابصار وان تشرد الي الاعناق وان يأتي - 00:21:41

الكل في كل وقت وفي كل حين والناس تذكرني باسمهم. هذه الشهوة الحقيقة التي كما يقول عنها ابن عباس رضي الله عنه وارضاه. ربما ترى الرجل يتصدق ويصلّي ويذكر ويعمل الخيرات كلها ولكن اذا جاءت هذا الشيء العظيم ناطح نطا الكباش - 00:22:05 خلاص لانه كانه ايش جاه وراح. عزه سقط. اذا اذا ما قال لله الرمز المعين الخاص به او ما امتدحه بالمدح الخاص به انه سقط. ولذلك قال فعلا تشهدوا اللحظة. واللغة والشهوة الحقيقة. فتحن بحاجة الى ان ايها الاحبة نمعدن توحيدنا. شو معنى - 00:22:23 معدن توحيدنا نجوده نجعل التوحيد صافي نقى كما اراد الله تبارك وتعالى. ولابد لنا في كل يوم من تخلية وتحلية القلب من هذه الاوثان والاثام والاضرار. قال الله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون - 00:22:43

لعلكم تفلحون من يريد ان ينال الفلاح فليبتعد عن الفواحش عن اي شيء يعني يوصل الانسان الى هذا الامر. فهذا ايها الاحبة من الاشياء التي تجعل الانسان ينال الفلاح كما ذكرنا لكم ان يبالي الله وان يتعاهد التوحيد حتى يكون توحيد صافيا نقى شفافا - 00:23:03

باذن الله عز وجل. كذلك ايها الاحبة مما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في موضوع نيل الفلاح كف اليد الكف اليد في الفتنة. كف اليد في الفتنة قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. كما اخرج ابو داود في مسنده او في سننه رحمة الله تعالى - 00:23:23

وسنده جيد. ويل للعرب من شر قد اقترب. قد افلح من كف يده وقت الفتنة كف اليد اذا النبي صلى الله عليه وسلم نهاك او حثك في وقت الفتنة عن كف اليد فماذا نقول - 00:23:42

عن اللسان اكف عليك هذا. كثرة الخوض في الناس وفي القليل والقال والامر هذه ايها الاحبة والفتنة تعصف في الناس وتعصف في الامة كما يقول الشاعر يعني فتن تعصف عصرا رب شر جر الفا سامن الاعداء خسفا ليت قومي يعلمون فتن عظيمة. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:02

انه كما انه غنال الفلاح ينال السعادة وثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام عند اهل السنن انه قال ان السعيد لمن جنب الفتنة ان السعيد لمن جنب الفتنة. ان السعيد لمن جنب الفتنة. ولمن ابتلي فصبر فواها. يعني - 00:24:27

فوعجا من ابتلي وصبر. انه قد الانسان يجتنب الفتنة لكن تجيء الفتنة. في بيته في قعر بيته. يفتتن عن دينه يفتتن في توحيدك يفتتن

في ايامه يفتن في ولائه. يفتن في كل شيء. والامة فتنت. فتنت فتن - 00:24:47

عظيم ايها الاحبة واصبحت الفتنة تدخل في بيوتنا من خلال اشياء كثيرة جدا. فيها خير وفيها فتن فالانسان ايها الاحبة عليه ان 00:25:06 يسلك سبيل التجاة في الفتنة. والنبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم كان كما في البخاري ومسلم -

قام مرة ذات ليلة وكان كانت ام المؤمنين ام المؤمنين يعني عائشة رضي الله عنها نائمة فقال عليه الصلاة والسلام ايقظوا صواحب 00:25:24 الحجرات. اوقظوا صواحب الحجرات. رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة -

ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم من من ردم يأجوج وmajog مثل هذه. وأشار بحلق باصبعه السبابة والابهام والنبي صلى الله 00:25:41 عليه وسلم حثنا في وقت الفتنة ايها الاحبة ان نعتزلها. قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم -

العبادة في الهرج كهجرة اليه. الهرج ما هو الهرج؟ ابن حجر ذكر تسع اقوال في فتح الباري في الهرج. بعضهم قال الهرج كترة القتل وبعضهم قال الهرج كثرة الكلام والقيل والقال الخلط والليل والليل ولذلك في الحديث الصحيح الذي اخرجه البخاري ومسلم ان الله 00:26:01 حرم عليكم -

ثلاث حرم عليكم قيل وقال وكثرة المسؤول واضاعة المال. كثرة الكلام والخوض فالانسان يترك هذا الكلام. ولكن مع هذا كله لا يعني ان 00:26:21 الحق سيكون ملتبس. لانه بعض الناس يقول كل شيء في حياتنا فتن ملتبس يا اخي. ما في حق ولا في -

الله في حق فعليك ان تسأل الله عز وجل ان يريك الحق فتقول اللهم ارنني الحق حقا وارزقني اتباعه وارنني الباطل باطل وارزقني 00:26:41 اجتنابه ثم قال ولا تجعله ملتبسا علي فاضل -

دي ملتبسة ان يمكن يكون الانسان كذلك فتن في الحق وهو لا يعلم ممكنا هو هذا الحق اللي الانسان بحاربه او الانسان اللي وبعد عنه 00:26:57 بس هو الحق لكن فتن عنه لماذا فتن عنه؟ اما الخوف اما الرغبة في الدنيا اما الطمع فيما بيد الناس اما لانه -

ولم يبحث عن الحقحقيقة ولم ولم ينزل سبل الفلاح والنجاح التي توصل اليه كل هذا ايها الاحبة يجعل الانسان حري به ان يتعرف على لهذه الاسباب لكن عليه في الحقيقة كما انه كف يده ان يكفل لسانه عما حرم الله عز وجل حتى لا يفتن او يفتن. كذلك ايها الاحبة 00:27:18 القناعة -

القناعة ثبت عن سيدنا محمد صلوا عليه صلوات الله عليه وسلم. قد افلح من اسلم ورزق كثافا وقنعه الله بما اتااه. اخرجه الامام مسلم 00:27:39 في صحيحه. قد افلح من اسلم. ورزق -

وقنعه الله بما اتااه. افلح. اي والله افلح. من اسلم لله عز وجل لله خضوعا وطوعا اقتتنع بما لديه ورزق الكفاف يعني الحياة التي تجعله 00:27:59 يعيش الحياة الطيبة التي لا يكون فيها محتاج -

ولا يكون فيها كما يقال فيه. طبعا لا يعني هذا عدم طلب الغنى. لكن نحن نقول من فعل كذا وكان من اهل الاسلام وكان من اهل 00:28:19 الكفاف ولم يكن من اهل الجوع ولم يكن من اهل الثراء. وقنعه الله بما اتى فهم من المفلحين -

افلح اي والله افلح. المهم اني نال القناعة. لان بعض الناس يا اخوان يتسرخط. انظروا الى المجالس اليوم المجالس اليوم ما اكثر 00:28:38 التسرخط فيها. ما اكثر الشكوى اللي فيها. ما اكثر كثرة التشكي فيها. ان الانسان كان تاجرا وربح -

البارحة ثمانية الاف او سبع الاف او خمس الاف او الفين ما ربح الا خمسية قال لا اليوم مش جاي معاي. وبشكى وبتسخط. وهل ينال 00:28:56 تنا نعم الله عز وجل بالشكوى. تشكو الله عز وجل الى المخلوق. كم من انسان يا اخوانى -

خط نعم الله تبارك وتعالى عليه في الحقيقة وهو لا يعلم انه القناعة اساس عظيم. ولذلك كان حتى الشافعي رحمه الله يقول رأيت 00:29:36 القناعة كنز الغنى فصرت باذلالها ممتسك. فلا ذا يراني على بابه. ولا ذا يراني به منهمك. وصرت غنيا بلا درهم امر على الناس -

00:29:16

في شبه الملك والنبي صلوات الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس الغنى غنى النفس هذه القناعة ايها الاحبة التي ينبغي للانسان ان ينالها حتى يكون من اهل الفلاح باذن الله تبارك وتعالى -

اخيرا احتبتي في الله علينا ان نستشعر ان الفلاح له ثمرات وله نتائج من نال هذه الاسباب نال باذن الله عز وجل الثمرات. الثمرة

الاولى الحياة الطيبة. من كان من اهل الفلاح في - 00:29:51

والله ايها الاحبة من اهل الراحة والطمأنينة في الدنيا. لا يعيش لهم ولا يعيش الاكتئاب ولا يعيش الاشكالات التي يعاني منها الناس لانه يعيش في سعادة داخلية. هذه السعادة الداخلية يا اخواني يطلبها كثير من الناس. يطلبها بعض كبار المسؤولين. يطلبها بعض كبار الاغنياء - 00:30:11

يتلواها بعض كبار الارثرياء لكنه ايها الاحبة يحتاج الى هذه الحياة الطيبة الحياة الطمانينة. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم ملائكة هذا في حال وفاتهم لا تخافوا ولا تحزنوا. بعدهما اطمئن في الدنيا والله لن يذره الله عز وجل في الآخرة حزينا. طيب قد يأتي واحد فيقول لهم - 00:30:31

يقولون وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. انا كنا قبل في اهلا مشفقين. كيف؟ مشفقين واذهب عنا الحزن. نقول مشفقين وثبت عنا انهم يخشون بان اعمالهم لا تقبل يعمل العمل الصالح والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة - 00:30:51

هو في الحقيقة سعيد داخليا لكنه يقول يا رب اسألك الجنة يا رب اسألك الفردوس الاعلى من الجنة. مشفقين انه يخشى ان لا ينال المراتب عليها في الجنة. مشفقين يخشى على نفسه من ان يدخل النار. وان كان هو في حقيقته مطمئن. سعيد في حاله في حياته. هذه ثمرة حقيقة ايها الاحبة. ثمرة - 00:31:09

الفلاح وثمرة الفلاح حب الناس لك. والله يا اخواني ما رأينا فالح ولا مفلح في حياته الا ورأينا الناس تحبه تحبه لانه في الحقيقة لم يأتي للناس بالشر. ولم يأتي للناس الا بالخير. لما يفعل الخير ويكتف عن الشر ولا يفعل الفواحش وينقي ايمانه - 00:31:29  
انه ينقى توحيده يلقي الله عز وجل محبته في قلوب الخلائق. فيكون من المفلحين ويكون من الفالحين ويكون من المرضيدين. وكذلك ايها الاحبة الاكابر ان الله سبحانه وتعالى يبارك له هذه الثمرة الثالثة. يبارك له سبحانه وتعالى. لن يدعه الله سبحانه وتعالى ايها الاحبة يتکفف ايدي الناس - 00:31:49

الله عز وجل سيفنيه لانه ايها الاحبة كما قلنا ان من حافظ على الصلة المحافظة التامة وحافظ عليها بالخشوع الصدق وطلب اسباب الرزق فان الله عز وجل سبحانه وتعالى جعلهم من اهل الفلاح. والله لن يتخل عن عباده المفلحين. نعم - 00:32:09  
قد يضيق الله عليك قد يضيق عليك قد يقتل علينا احيانا وفي ذلك ابتلاء لنا واختبار لنا لكي يرى صبرنا ان الصبر ينال الانسان به الفلاح. فكيف ينال الانسان الفلاح اذا لم يكن ايها الاحبة من اهل الصبر؟ كثير من الناس يريد اليوم ان يرى ان الدنيا هي الفردوس - 00:32:29

قوى الجنة والحقيقة ان الدنيا ايها الاحبة ليست دار السعادة الابدية ولذلك فتش في القرآن الكريم اترى في القرآن الكريم ان الله عز وجل ذكر في الدنيا السعادة ذكر حياة طيبة ذكر طمانينة لكن ما ذكر السعادة - 00:32:49  
السعادة اللي هي الكاملة قد يكون الانسان سعيدا السعادة الطبيعية. لكن قد يأتيه حزن يأتيه هم يأتيه لكنه في الاصل سعيد. لكن السعادة الحقيقة في الجنة اللهم انا نسألك ان تكون من اهله. فمنهم شقي وسعيد فاما الذين سعدوا فهي الجنة خالدين فيها. ما في اية عن السعادة نتحدث الا في هذا الموطن في - 00:33:09

القرآن الكريم وهي في الجنة. اذا هذه الدنيا دار ابتلاء وفي حديث عياض بن حمار المجاشع رحمه الله فيما يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه ان الله تبارك وتعالى يقول اني - 00:33:32

اني خلقتك لابتليك وابتلي بك اني بعثتك لابتليك وابتلي بك. فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من اهل الابتلاء في الدنيا. فنحن كذلك من اهل الابتلاء سنبتلي. قال الله في القرآن الله ما في القرآن الكريم ما قال لنا في القرآن الكريم - 00:33:46  
ستنالون الحياة الطيبة لكن لن تبتلون. لا قال الله لتبتلون في اموالكم وانفسكم. ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب ومن قبلكم الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا رب العالمين قال الف لام ميم حسب الناس ان يتركوا اي يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقا وليعلمون الكاذبين - 00:34:03

الله عز وجل بين في القرآن الكريم ما قال لنا في القرآن الكريم لا لا ستنالون كل الحياة الطيبة الرغد الطيبة الجميلة لا بين الله انه

الانسان ينال الحياة الطيبة - 00:34:26

يشعر بالطمأنينة الداخلية يشعر بالسعادة الداخلية التي تربطه بالله عز وجل الا بذكر الله تطمئن القلوب. اي نعم. امن يلازم الاستغفار  
جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب. لكن بين لك الله انه في الدنيا كذلك ليست هي  
الحياة الابدية. ولذلك قال الله - 00:34:36

فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور لا تغرنكم الحياة الدنيا انما الحياة الدنيا لعب وله وزينة وتفاخر بينكم وتکاثر في  
الاموال والولاد كمثل غيث اعجب الكفار بناهه كفار من هم ؟ الزراع في الفلاحين. ثم يهيج فتراهم اصروا. سبحان الله! هيک الدنيا. ثم  
يكون حطاما. بس ايش - 00:34:56

الانسان عليه ان يستشعر انه الآخرة الحقيقة هي الحياة الحقيقة. ولذلك رب العالمين قال وان وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا  
يعلمون. فنحن لا نزيد ان نكون من حالنا الحال كثير من غير المسلمين. تعرف على الدنيا حقيقة فعلاً بعرفوا الدنيا بحق - 00:35:21  
وحقيقةها. ان اكل اه مثلاً ميتين او غرام معين ممكن يؤثر في صحته ممكن يروح يمشي نفس هذا الكلام. شغال عن نفسهم بالتكلكة  
واحنا مش ضد هذا كمان عنابة الانسان بصحته ونفسيته مهمة لكن هم عمروا الدنيا فقط لكن لم يعمروا الدين - 00:35:41  
ولذلك ايها الاحبة الله عز وجل بين ان حال هؤلاء يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون وكل ما الانسان ظن ان  
الدنيا ايها الاحبة ستلهيه جاءته صدمة. موت قريب عليه عزيز عليه. مرض معين قد - 00:36:03

يشعر فعلاً كما يقولون بأنه الله حق او وفاة احد ما نكبة تحصل له كذا. لكي يشعرك بأنك انت في الدنيا لن تمشي على النسق الذي  
تربيده انت. انت اصلاً لم تأتني - 00:36:23

ارادتك فكيف تزيد ان تكون الدنيا بارادتك؟ انت اصلاً لم تخسر امك ولا اباك. فكيف تزيد ان تخسر الحياة الكاملة بكل ما تشاهيفها؟ او  
الله هو الذي يختار لك وخير الله خير لك من خيرتك لانفسك. ولكن نحن نسعى لانفسنا لمن شاء منكم ان يتقدم ويتأخر - 00:36:36  
لكن علينا كل ذلك ايها الاحبة ان يجعلنا فعلاً نستشعر بن هذه الدنيا في الحقيقة لا ينبغي كذلك اذا نظرنا اليها بهذه النظرة الا  
نعمل الا نكح الا نشتغل الا نذهب الى المعلم ونذهب الى المتجر ونذهب الى وظائفنا ونذهب الى اعمالنا ونتقي الله فيها ونجعلها  
باذن الله - 00:36:56

من ابواب الخير التي تصب علينا باذن الله عز وجل من صدقات من خيرات من اعمال صالحة. فالانسان متوازن. وهذا التوازن ايها  
الاحبة هو الذي يشعر الانسان بالطمأنينة انه لا غل بشيء على شيء. يعني قد يقول الانسان كما يقول ابن الجوزي رحمه الله تعالى في  
سرير الخاطر واختتم بهذا الكلام. يقول احدث نفسي تارة فاقول اريد ان - 00:37:16

اطلب العلم فاريده ان اترك الناس جميعاً واقرأ في اليوم ثلث عشر ساعة اربع عشر ساعة فاتذكر قوت اولادي ومعيشة اولادي فاقول لا  
لابد ان اذهب الى السوق واذهب اقتات لابادي ثم حينما اقتات لابادي اتذكر ان الامة بحاجة الي لكي اعطيها العلم الامام ابن الجوزي  
- 00:37:36

امام عظيم جداً اعلمهها وفهمها فاذا اتيت لهم ودعوتهم تذكرة انه انا في عندي كذلك ايش؟ عبادة لله عز وجل لابد عبد الله عز وجل  
لابد اقوم الليل لابد وبدي اصوم النهار فاذا قمت الليل وصمت النهار اتذكر كذلك قضية مهمة وهي العملي نفسه اللي فعلته خالص  
لوجه الله ولا انا جالس اعمل على اساس الناس تمدحي - 00:37:53

ولا جالس اقوم الليل عشان اقول عن نفسي والله الناس كلها نامية وانا بقوم الليل. هذا العمل ممكن يحيط العمل كله. فالانسان ايها  
الاحبة يتنتقل في هذا المنازل ويكون حريص على نفسه بان لا يبالغ في شيء ضد شيء او يزيد في شيء دون شيء. حتى يكون باذن الله  
عز وجل من اهل - 00:38:13

توازن اسأل الله تبارك وتعالى فيه جل في علاه ان يجعلنا واياكم هداة المهدىين غير ضالين ولا مضلين. وان يغفر لنا ذنوبنا واسرافنا  
في امرنا وان يثبت اقدامنا وان ينصر - 00:38:33

ما على القوم الكافرين. جزاكم الله خيراً على حضوركم وعلى انصاتكم وعلى استماعكم. شكر الله لكم حضوركم. وبارك الله فيكم ولا

حرمكم الله عز وجل الاجر وكتب الله عز وجل قدومكم ومجيئكم عنده باذن الله عز وجل في عليين في الدرجات العليا باذنه تبارك وتعالى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى [00:38:43](#)

الله وصحبه اجمعين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. أخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر

الجرس - [00:39:03](#)